

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لو سقطت قلنسوة من السماء ما سقطت إلا على رأس من لا يريدتها .

حدثنا ابو الحسن بن مقسم حدثني عمر بن الحسن القاضي ثنا عبداً بن محمد بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر بن الحارث يقول ما أعلم أحد أحب أن يعرف إلا ذهب ديته وافتضح وسمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول حدثني محمد بن يوسف الباقلاني قال سمعت أبي يقول سمعت رجلاً يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدثه فأبى عليه فجعل يرغبه ويكلمه وهو يأبى عليه قال فلما أيس منه قال له يا أبا نصر ما تقول ؟ غدا إذا لقيته وسألك لما لا تحدث قال فقال له بشر أقول يا رب كانت نفسي تشتهي أن تحدث فامتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها .

حدثنا ابو الحسن حدثني أبو مقاتل ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصليهما .

حدثنا ابو الحسن بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشراً يقول كان سفيان الثوري إذا عاد رجلاً قال عافاك ؟ من النار .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران عن الأوزاعي قال كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شئ في ذلك الزمان أخ مؤنس أو درهم من حلال أو عمل في سنة .

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبداً بن إدريس عن حصين عن بكر بن عبداً المزني قال لا يكون العبد تقياً حتى يكون تقى الغضب .

حدثنا ابو احمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ثنا ابي ثنا بشر بن الحارث ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي جمرة قال إذا ختم الرجل القرآن قبله الملك بين عينيه أسند بشر عن أعلام عن الرواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها